● أخبار قصيرة

البدء بتسوية ديون إيران لصندوق النقد الدولي

أبلغ النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمدرضا عارف، البنك المركزي بقرار مجلس الوزراء فيما يخص تسوية ديون الجمهورية الإسلامية الإيرانية لصندوق النقد الدولي.

وأبلغ عارف، وزارة الاقتصاد والمالية والبنك المركزي، قرار مجلس الوزراء المصادق عليه في ١٠ آب/أغسطس بخصوص السماح للبنك المركزي بتوفير وتسديد مبلغ ٤٦ ألفاً و٧٥٦ ملياراً و١٥٨ مليوناً و٥٩٦ ألف تومان، من موارده الداخلية لتسوية الديون الناتجة عن إلتزامات الجمهورية الإسلامية الإيرانية لصندوق النقد الدولي بهدف تعديل القيمة الريالية.

صدور الترخيص لثاني رحلة جوية بين سمنان والنجف الأشرف

أعلن مدير مطار سمنان الدولي (وسط البلاد) إنه تم إصدار الترخيص لتسيير الرحلة الجوية الثانية من هذا المطار إلى النجف الأشرف في العراق.

وأبلغ حسين شجاعي، مراسل وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»، إن ترحيب الناس بالرحلة الدولية الأولى من مطار سمنان إلى النجف الأشرف، واستكمال سعة طائرة بوينغ ٧٣٧، أسهم في صدور الترخيص للرحلة الثانية من هذا المطار الدولي إلى النجف الأشرف.

وأضاف: إن الرحلة الثانية ستتم يوم ٢٠ الجاري، والعودة ستكون يوم ٢٦ الجاري.

يذكر أن الرحلة الأولى من سمنان إلى النجف الأشرف ستتم على متن طائرة بوينغ ٧٣٧ يوم ١٨ الجاري. ويعد مطار سمنان الدولي واحداً من المطارات الـ٢٥ في البلاد.

تصدير ١٣ مليون دولار من السجاد اليدوي الإيراني

أعلن رئيس المركز الوطني للسجاد والصناعات الإبداعية في إيران عن زيادة بنسبة ٦٪ في إنتاج السجاد المنسوج يدوياً في الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي، وقال: تم تصدير ما قيمته ١٣ مليون دولار من السجاد المنسوج يدوياً خلال هذه الفترة.

وصرح محمدرضا زارع برزشي: في الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي، تم إنتاج مليون وثلاثمائة وخمسين متراً مربعاً في جميع أنحاء البلاد، وهو ما زاد بنسبة ٦٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وأعلن زارع برزشي عن الاتجاه التصاعدي لصادرات السجاد بعد ٢٠ عاماً، وقال: وفقاً لإحصاءات الجمارك، في الأشهر الأربعة الأولى من عام ٢٠٢٣، بلغت صادرات السجاد اليدوي ١١/٥ مليون دولار.

وأضاف: في الأشهر الأربعة الأولى من عام ٢٠٢٤ بلغ هذا المبلغ ١٣ مليون دولار، مما أدى إلى نمو الصادرات بنسبة ١٢٪ بعد سنوات من الاتجاه الهبوطي. وتابع: إن نمو الصادرات هذا هو نتيجة إزالة المعوقات التي تواجه المنتجين مثل إزالة إلتزام النقد الأجنبي من سنة إلى ٣ إلى ٥ سنوات وتخفيض رقمه من ١٠٠ إلى ٢٠٪ من المادة الخام.

رئيس الوزراء العراقي يعرب عن أمله بتشغيل المطار خلال الزيارة القادمة لإحياء أربعينية الإمام الحسين(ع)

سيكون الأكبر في العراق بعد افتتاحه

السوداني يتابع العمل في منشآت ومرافق مطار كربلاء الدولي

الوفاق/ وكالات

وصل رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، الخميس، إلى مطار كربلاء الدولي، في أولى رحلة تحط على أرض المطار الجاري العمل عليه، والمتوقع أن يكون الأكبر في البلاد عقب افتتاحه.

وأفاد المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة العراقية عبر منصة «إكس»، الخميس، بأن طائرة السوداني هبطت في مطار كربلاء الدولي بعد وصول العمل فيه إلى مراحل متقدمة.

وعقد السوداني، اجتماعاً فور وصوله، بحضور وزير الداخلية، ومحافظ كربلاء، والأمين العام للعتبة الحسينية، ضم عدداً من المستشارين والمديرين العامين، والمسؤولين عن المشروع والشركة المنفذة.

وبحسب مكتبه الإعلامي، فإن السوداني أعرب عن سعادته للنزول على مدرج المطار، وتثمينه لجهود الوزارات المعنية، والعتبة الحسينية المساهمة والحكومة المحلية لمحافظة كربلاء، والوزارات الإتحادية المعنية لما قدمته في سبيل إنجاز هذا المشروع الستراتيجي، واصفاً المطار بأنه واجهة مهمة ومشرقة من واجهات العراق الدولية، ومنفذ لاستقبال الزائرين من كل أنحاء العالم.

وأجرى رئيس مجلس الوزراء العراقي جولة في منشآت المطار وأقسامه ومرافقه التشغيلية، والتقى بالملاكات الهندسية المنفذة، كما استمع إلى عرض شامل عن سير العمل الذي وصل إلى مراحله الأخيرة، حيث أعرب عن أمله بتشغيل المطار خلال الزيارة القادمة لإحياء أربعينية الإمام الحسين(ع).

ووجّه السوداني بعقد اجتماع دوري كل شهرين لمتابعة تقدم العمل في مطار كربلاء الدولي، وفي مطاري الناصرية والموصل الدوليين، مشدداً على أهمية العمل السريع لتوفير أفضل السبل لإدارة المطار وتشغيله وفق المعايير الدولية لخدمة النقل الجوي.

وفي لقاء سابق مع وكالة الأنباء العراقية «واع» قبل أكثر من شهر، توقع محافظ كربلاء، نصيف الخطابي، افتتاح مطار كربلاء الدولي خلال العام المقبل. ومطلع أغسطس الجاري، استعرض مجلس الوزراء العراقي آلية العمل بمشروع مطار كربلاء الدولي، الذي تبلغ تكلفته ٥٠٠ مليون دولار، بسعة تصل إلى ٢٠ مليون مسافر سنوياً، مشيراً إلى أن نسب الإنجاز وصلت إلى ٧٨٪، وشارفت نسب الإتمام في المدرج الرئيس والمدارج الساندة على الانتهاء.

ووضع العراق حجر الأساس لمشروع مطار كربلاء الدولي قبل ٧ أعوام تقريباً، ومن المقرر عند افتتاحه أن يكون أكبر مطار في البلاد بسعة تصل إلى ٢٠ مليون مسافر سنوياً.

وأطلق السوداني الأعمال التنفيذية لمشاريع ثلاث محطات كهربائية في مدينة كربلاء، هي الدورة المركبة لمحطة كربلاء الغازية بطاقة (١٣٢ ميغاواط)، ومشروع محطة كربلاء للطاقة الشمسية الاستثماري سعة (٣٠٠ ميغاواط)، ومحطة ضفاف كربلاء الثانوية التحويلية ٤٠٠ كي في، بسعة (١٥٠٠ ام في اي)، ضمن حزمة مشاريع فك الاختناقات في نقل الطاقة الكهربائية.

الحطام يكفي لملء خط من الشاحنات القلابة الممتدة من نيويورك إلى سنغافورة

٤٢ مليون طن من الأنقاض في غزة.. وإعادة الإعمار ستكلّف ٨٠ مليار دولار

على وقع محادثات وقف إطلاق النار في الدوحة، أصبحت الدعوات من أجل إعادة إعمار غزة أعلى صوتاً؛ لكن ماذا تتطلب هذه العملية المقدرة تكاليفها بنحو ٨٠ مليار دولار بعدما أصبح القطاع عبارة عن ٤٢ مليون طن من الأنقاض؟

العملية تبدو معقدة ومتشعبة. فبحسب تقرير معمّق أوردته بلومبيرغ أمس الجمعة، تفيد تقارير متوافرة استندت إليها بتضرر أكثر من ٧٠٪ من مساكن غزة إلى جانب المستشفيات والشركات، فيما تقول وكالات الإغاثة إن معظم سكان القطاع البالغ عددهم ٢/٢ مليون نسمة قد نزحوا وتكدسوا في شريحة صغيرة من الأرض على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط، معزولين إلى حد كبير عن المياه العذبة والغذاء، فضلاً عن الأدوية والصرف الصحي الأساسي. وتعتقد الشبكة الأميركية أن حجم الدمار الذي تسببت به آلة الاحتلال يعني أنه مع استئناف محادثات وقف إطلاق النار الخميس في العاصمة القطرية الدوحة، فإن عملية إعادة إعمار غزة الموازية تجرى مناقشتها أيضاً على أعلى مستوى. في التفاصيل أنه حتى الآن، خلفت الغارات الجوية الصهيونية أكثر من ٤٢ مليون طن من الحطام في جميع أنحاء القطاع، وفقاً للأمم المتحدة. وهذا الحطام يكفي لملء خط من الشاحنات القلابة الممتدة من نيويورك إلى سنغافورة. وقد تستغرق إزالة كل هذا سنوات وقد يكلف ما يصل إلى ٧٠٠ مليون دولار. كما ستتعقد المهمة بسبب القنابل غير المنفجرة والمواد الملوثة الخطيرة وبقايا الشهداء الفلسطينيين تحت الأنقاض. ويتكون الحطام بمعظمه من المساكن المدمرة، وتوزيعها عبر القطاع يحاكي تقريباً الكثافة السكانية في غزة قبل العدوان الصهيوني. وستتعين إزالة ما لا يقل عن ٨/٥ مليون طن من الحطام من خان يونس التي كانت تنتج ذات يوم معظم الحمضيات في غزة، بما في ذلك البرتقال والجريب فروت، في حين أن البساتين والحقول في القطاع الآن أصبحت خربة. فقد دمّر الاحتلال ما لا يقل عن نصف الأراضي الزراعية في القطاع، الأمر الذي أدى إلى انهيار القطاع الزراعي الذي سيستغرق التغلب عليه سنوات، وفقاً لمنظمة جذور الخيرية المحلية التي تتعاون مع منظمة أوكسفام.

والوضع حاد بشكل خاص في الشمال، حيث تعرضت مدينة غزة التي كانت في السابق أكبر مركز حضري في الأراضي الفلسطينية، كما المناطق المحيطة بها، لأضرار جسيمة، حيث تشكل أكثر من نصف حطام القطاع.

وبحسب بلومبيرغ، تتطلب إعادة بناء غزة واستعادة حياة سكانها إصلاحاً كاملاً للبنية الأساسية المادية بالكامل وبعض أشكال الحل السياسي حول الشكل الذي ستبدو عليه غزة الجديدة؛ لكن قبل أن يتسنى تحقيق أي من ذلك، سيكون من الأهمية بمكان جمع كل الأنقاض والتخلص منها بعد انتهاء العدوان. ومن المنتظر أن تؤدي حقوق الملكية وصعوبات العثور على مواقع للتخلص من الحطام الملوث إلى تعقيد العملية بشكل أكبر، إذ إن إعادة بناء غزة قد تكلف أكثر من ٨٠ مليار دولار. وبالأخذ في الحسبان النفقات الخفية، مثل التأثير طويل الأجل لسوق العمل المدمرة بسبب الموت والإصابات والصدمات، «يمكنك إعادة بناء مبنى؛ ولكن كيف يمكنك إعادة بناء حياة مليون طفل؟»، تنقل بلومبيرغ تساؤلاً من دانييل إيغل، كبير الاقتصاديين في مؤسسة راند البحثية ومقرها كاليفورنيا.

مَن سيدفع لعملية إعادة إعمار غزة بعد انتهاء الحرب؟

لكن ليس واضحاً حتى الآن من سيدفع فاتورة إعادة الإعمار. فواقع الدمار مهول. بهذا المعنى تنقل الشبكة الأميركية عن مارك جارزومبيك، أستاذ تاريخ العمارة في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا والذي درس إعادة إعمار غزة بعد الحرب العالمية الثانية، قوله مصدوماً: «ما نراه في غزة هو شيء لم نشهده من قبل في تاريخ التحضر.. إنه ليس مجرد تدمير البنية التحتية المادية، بل تدمير للمؤسسات الأساسية».

مضيفاً أن «تكلفة إعادة الإعمار ستكون باهظة، ويجب أن تكون مواقع البناء على هذا النطاق خالية من الناس، ما يخلق موجة أخرى من النزوح. بغض النظر عما يفعله المرء، فإن غزة ستكافح لأجيال مع هذا». وكان اجتماع الدول المانحة والمؤسسات الخيرية العالمية، الذي عقد في مدينة رام الله بالضفة الغربية يوم الإثنين الماضي، بمثابة البداية لتلك الجهود الرامية إلى تأمين المساعدات المالية.

وقد نظمت هذه الجهود برامج الأمم المتحدة للتنمية والبيئة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. ونظم برامج الأمم المتحدة للتنمية والبيئة والسلطة الفلسطينية الاجتماع الذي ناقش ما ينبغي أن تؤول إليه الأمور. ونظراً إلى الأموال والقوى العاملة والمعدات اللازمة، فإن وضع خطة الآن لإزالة الأنقاض أمر بالغ الأهمية حتى يتسنى بدء العمل بمجرد انتهاء العدوان، وفقاً لما قال وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني أحمد بسيسو للصحافيين بعد الاجتماع.

إعادة إعمار غزة تتطلب إتفاقاً بين جميع الأطراف

سيتعين على جميع الأطراف الإتفاق على مخطط إعادة إعمار غزة، وفي مقدمتها الاحتلال الصهيوني الذي منع ما يسمى بالمواد ذات الاستخدام المزدوج بمعنى أي شيء يمكن أن يساعد حماس في بناء الأنفاق أو الأسلحة، من دخول الأراضي منذ عام ٢٠٠٧، حسب زعمهم. وبموجب خطة السلطة الفلسطينية، سوف تُفكّك جميع الذخائر غير المنفجرة بمجرد حصولها على الضوء الأخضر لبدء إعادة الإعمار. كما ستُطهَّر بعد ذلك الطرق للسماح بالوصول إلى مواقع الإقامة المؤقتة التي لم تُبنَ بعد. وقال بسيسو: إن كل مجموعة سوف تشمل المدارس والملاعب والمكاتب الحكومية، وستُنشأ عندما تتوفر الأموال بالقرب من المراكز الحضرية المدمرة «حتى يتمكن المواطنون من المساعدة في عملية إعادة البناء». وفي الوقت نفسه، سوف تبدأ إزالة الأنقاض. من جهتها، شددت المسؤولة البارزة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المكلفة بدعم الشعب الفلسطيني، شيتوسي نوغوتشي، على مدى تعقيد عملية إزالة الأنقاض في اجتماع الاثنين الماضي، وقالت: إن البرنامج يتمتع بخبرة واسعة في غزة؛ لكن نظراً إلى عدد جثث الشهداء المدفونة بين الأنقاض (نحو ١٠ آلاف وفقاً للأمم المتحدة)؛ فضلاً عن الذخائر غير المنفجرة، فإن هذه المرة مختلفة تماماً وتتطلب طرقاً جديدة للقيام بالأمور.